

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[337] الآيات 106-111: مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَن
أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
فَعَلَّاهُمُ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ 106 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ 107 وَلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَسَمِعُوهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُلْتُكَ هُمْ الْغَفِلُونَ 108 لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ 109 ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن
بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثَمَّ جَهِدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
رَّحِيمٌ 110 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُطِيعُوكُمْ لَئِيْكُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَوَافَى كُفْلٌ
نَفْسٍ مِّنَ عَمَلَاتٍ وَهُمْ لَا يَطِيعُوكُمْ 111 سبب النزول ذكر بعض المفسرون في شأن
نزل الآية الأولى من هذه الآيات أنها: نزلت في جماعة أكرهوا - وهو: عمار وأبوه ياسر
وأُمّة سمية وصهيب وبلال وخبّاب - عذّبوا وقتل أبو عمار وأُمّة وأعطاهم عمار
بلسانه ما أرادوا منه، ثم أخبر سبحانه